

برنامج تصحيح التلاوة | الحلقة 98 | تصحيح التلاوة

تلقين الصفحة 203 | د. أيمن سويد

أيمن سويد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما تنفعنا به يا رب العالمين اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم اطلق السنننا بتلاوة كتابك على النحو الذي يرضيك - 00:01:04

وعلى النحو المنقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير زيادة ولا نقصان وارزقنا التدبر والتفكير والعمل بمقتضى القرآن العظيم يا رب العالمين. اللهم اجعله حجة لنا ولا تجعله حجة علينا الها مولانا رب العالمين - 00:01:22

اخواني الكرام السادة الحضور ابني الطيبة السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته من فضل الله علينا ان وصلنا الى منتصف المصحف الشريف في جلستنا الماضية ومررت معنا في الصفحة الاخيرة التي قرأناها كلمة وما انسانيه فاردونا ان نتكلم عنها قبل ان نشرع في تلاوة اليوم - 00:01:43

ايها الاخوة الكرام من الضمائر الموجودة في اللغة العربية ضمير الغائب المفرد المذكر ثلاث صفات غائب يعني ما هو مخاطب ولا هو متكلم. في المتكلم وفي المخاطب وفي مين الغائب - 00:02:11

وهذا الغائب مفرد معناه خرج مين؟ المثنى وخرج مين؟ الجمع. ومذكر خرج مين؟ المؤنث. هذا نائب المفرد المذكر يعبر عنه بلغة العرب بهاء مضمومة. هو انه تمام؟ كتاب هو هكذا هي هاء مضمومة - 00:02:32

لكن من باب المجانسة في النطق كان كثير جدا من العرب اذا سبقت هذه الهاء بباء ساكنة فيكسرنون الهاء من اجل الباء الساكنة انتبهنا فيقولون في هي ولا يقولون فيه هو - 00:02:58

ويقولون به ولا يقولون به. انتبهنا؟ اذا اذا سبقت هاء ضمير المفرد الغائب المذكر بباء ساكنة او كسرة فان العرب شو بيعملوا يكسرنون الهاء بدلا من ان يضموها. لكن شو الاصل فيها - 00:03:26

الاصل فيها الضم في عدد لا في زمن نزول القرآن في زمن نزول القرآن كان هناك عدد من الكلمات ما زالت بعض العرب تضمنها على الاصل تضمنها على الاصل. مثل كلمة عليهم - 00:03:48

بعض العرب شو كانوا يقولون عليهم ولا يقولون عليهم كسرنا الهاء ليه؟ للياء التي قبلها فبعض العرب شو كانوا يقولون عليهم وهو الاصل اليهم بدل ايه لديهم بدل - 00:04:06

ايوة وبعض الكلمات الاخرى ف Finch رحمة الله قاعدته في المصحف الشريف كله من اوله لآخره ما ذكرته اولا ان هاء الضمير للمفرد الغائب المذكر تضم الا ان تكون مسبوقة بمين - 00:04:28

بياء ساكنة او كسرة هذه القاعدة منطبقه على المصحف الشريف كله من اوله لآخره. الا كلمتين الكلمة الاولى هذه وما انسانيه الا الشيطان نذكره. فالهاء مضمومة على الاصل على الاصل - 00:04:48

والكلمة الثانية في سورة الفتح ومن اوى بما عاهد عليه الله اه هذه مضمومة على الاصل والشائع ما هو عليه الله. انتبهنا؟ على فكرة القراء العشر كل قارئ منهم له الروايات. كم رواية له؟ او خلينا نقول راويان. فصار كم رواية عندنا؟ عشرين رواية. تسعمائة رواية -

كلهم بقولوا وما انسانيه ومن اوفى بما عاهد عليه الله الا صاحبنا حفز شو بقول انسانيه وشو بيقول عليه فاذا سمعت حدا عم يقرأ انسانيه لعله عم يقرأ على ورش لعله عم يقرأ على قالون لعله عم يقرأ على رواية الدوري او اي رواية اخرى. كذلك - 00:05:36 - الامر بالنسبة بما عهد عليه الله وضحا. هم. لذلك نحن امس شو قرأتها وقلنا وما انسانيه الا الشيطان. تمام يا اخي؟ اذا لو حدا سألك ليش هادي الهاء مضمومة؟ شو بتقول له - 00:06:00 -

على الاصل مضمومة على الاصل. لان الاصل فيها المفرد الغائب المذكر ان تكون ايه؟ مضمومة تمام يا اخوانا طيب اه طبعا هي ذلك ما كنا نبغي مكتوب النبغ اه كمان هذه قلت لكم العرب احيانا شو بيعملوا يخففون من حروف العلة - 00:06:18 - التي في الاخرة فبدل ما يقولوا نبغي شو بيقولوا؟ نبغ. اي نعم. من باب التخفيف. اه كمان ايش فلا تسألني عن شيء فان اتبعتني لا والله هذى فيها ياء. فيها ياء فيها - 00:06:40 -

في وفين فيها ما فيها يا مم بهود ما فلا تسألني ما ليس لك به قال آآ يعني المهم اذا جاءت بدنيا تكون هذه الياء حذفت ليه؟ للتخفيف ايضا. وتبعد فيها رسم المصحف - 00:06:58 -

اللي عنده سؤال بيكتبه على ورقة نقرأ الصفحة التي علينا اليوم وهي الصفحة الثانية بعد الثلاثمائة مثل العادة اقفلوا الجوالات لو سمحتم اجلس يا ابني اجلس اقفلوا الجوالات ونبدأ مع بعض وننتهي مع بعض - 00:07:26 -

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم جيم قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سألك عن شيء من بعدها فلا تصاحبني - 00:07:47 -

قال قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهلكم قرية استطعهما اهلها لا هيئ ما يمشي الحال ما يمشي الحال. ناس طالعة وناس نازلة ما يمشي الحال بدننا ننضبط لو سمحتم لها - 00:08:38 -

وهذا المقطع فيه مدد عديدة انتبهوا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية وطعام اهلها استطعهما اهلها فابوا ان يضيفوهما يا ربيت نبدأ مع بعض وننتهي مع بعضها فوجدا فيها جدار يريد ان ينقض فاقامه - 00:09:34 -

قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأبؤك بتأويل ما لم ان تستطع عليه صبرا اما السفينة فكانت لمساكين في البحر لمساكن يعملون اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر - 00:10:41 -

ان اعييها فاردت ان اعييها انا وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا واما الغلام فكان ابواه مؤمنين خشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلها رب وهم خيرا منه زكاة واقرب رحمة - 00:11:54 -

واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهم وكان ابوهما صالح فاراد لربك ان يبلغوا اشدهما ويستخرجوا كنزهما رحمة من ربكم وما فعلت - 00:13:24 -

عن امري. ذلك تأويل ما لم ان تستطع عليه صبرا ويسألونك عن ذي القرنيين قل ساتلوا عليكم منه ذكرا بارك الله بكم والصفحة قال الم اقل لك انك لن تستطيع معني صبرا - 00:14:54 -

قال ان سألك عن شيء بعده فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعهما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه - 00:15:49 -

قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا. قال هذا فراق بيني وبينك سأبؤك بتأويلي ما لم تستطع عليه صبرا. طبعا تستطيع هذا الاصل استطاع يستطيع ما هادا الاصل. لكن من العرب من يقول اسطاع يستطعوا - 00:16:07 -

اسطاع يستطيع. فال فعل الاول هذا جاء من استطاعة. وال فعل الاخير ها تستطع جاء من اصطاعة يستطيع. تمام؟ بعض العلماء تكلموا يعني من عند انفسهم لمحاولة ليش هون جاءت هيئ هون جاءت هيئ - 00:16:27 -

آآ قالوا انه يعني الامر كان صعب على موسى في الاول ما عم يستوأى لانه ايش هاد الاعمال؟ فناسها ان يقول تستطيع ظروف زائدة. لكن لما شرح له اياها وبين له حقيقتها. صار الامر الان سهل. قال له تستطع يعني بحرف ناقص - 00:16:44 -

هكذا قال بعض العلماء لكن هما في اللغة فعلاً استطاع يستطيع اما السفينة فكانت المساكين يعودون في البحر فاردت ان اعييها المساكين درجة اعلى من الفقر. الفقر ما عنده شيء - [00:17:03](#)

تمام؟ الفقر يعني عالصفر المساكين عنده ثلاثة او يأتيه ثلاثة بس مصروفه خمسة. يعني كثير نحن بنعرف بعض الاسر. مسلا بيجيهم الفين بس مصروفهم ثلاثة او بحسب عدد افراد الاسرة والمتطلبات وكذا فهادا شو بكون؟ هل يقال عنهم فقراء - [00:17:24](#)
لا يقال فقراء شو يقال؟ اذا المساكين هو الذي عنده ما لا يكفي فهواء عندهم سفينة لكن هالسفينة هاي ما بتجي لهم دخل يكفيهم. فشو سماهم القرآن؟ لذلك في اية الصدقات قال انما الصدقات لمين - [00:17:47](#)

للقراء والمساكين. اذا المساكين منزلة غير منزلة مين؟ اما الفقر كما قال الشاعر فاني فقير لا علي ولا معن دابا هنا يعني اللي عالصفر هادا شو اسمه فقير. تحت الصفر شو اسمه - [00:18:05](#)

غارم غارم هذا مديون يعني. طبعا انه صدقته للقراء والمساكين والايده؟ والمساكين والعاملين عليها والغارمين هدول الغارمين مساكين تحت الصفر ما معه عليه دين كمان كانت لمساكين لا يعملون فاردت اردت فيها رأي اه فيها دال ساكنة - [00:18:21](#)
ما هيوك وبعدها تاء فالاصل ان نقول اردت هكذا الاصل لكن العرب شو بيقولوا؟ اردت اه يحولون الدال الى تاء ويدغمون التاء في التاء هادا شو اسمه؟ درسناه سابقا شو اسمه؟ ادغام - [00:18:46](#)

متجانسين لان الدال والتاء من المخرج نفسه. قال امامنا الجزري والطاء والدال وتن منه ومن عليا الثناء الطاء والدال والتاء من فين؟ من المخرج ذاته. كيف يكون النطق بتاء مشددة؟ اردت هل بقي من الدال شيء؟ ما بقي من الدال شيء - [00:19:02](#)
ما علامته في ضبط المصحف علامته تجريد الدال من السكون كما ترون امامكم وتشديد الحرف التالي فاردت ان اعييها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا. طبعا وراءه امام هذا امر نسبي - [00:19:22](#)

انتبهنا هلا انا امامه لورا هاد السؤال لا جواب عليه ها بالنسبة لايش بالنسبة هذا ها فانا مسلا انتبهت هذا ورائي وانت امامي. فكلمة وراءه وامام تختلف. لذلك في روبي بعض التفاصير وكان امامهم مليكه. بدل ايه - [00:19:40](#)

ورقة يأخذ كل سفينة غصبا اذا بده يأخذ كل سفينة غصبا الملك هاد ان خرقها ومن خرقها حيا خردا الا ان يكون يأخذ كل سفينة صالحة كما فسرها ابن عباس. انتبهنا؟ يأخذ كل سفينة صالحة غصبا - [00:20:00](#)

الان لما حيشوفا عم تفرق شو حيعمل الملك؟ لح يزهد فيها راح يزهد فيها. انتبهنا؟ واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يريهمها طغيانا وكفرا. فاردننا ان يبدلهم ربيهما خيرا منه زكاة واقرب رحمة - [00:20:22](#)

يعني هلا نحن عنا تلت جهات عنا الوالدين وعنا ولد دون سن البلوغ موجود لكن في علم الله عز وجل اذا كبر هذا الغلام شو حيكون كافر طيب طبعا عملية مؤلمة والدين عنده ولد فجأة يلاقوه مات مؤلمة ولا مو مؤلمة؟ - [00:20:42](#)
مؤلمة جدا الله لا يفجعنا واياكم بعزيز لكن ها الالم هذا اخف من الم اشد منه لو كبر هذا الولد والعياذ بالله وطلع هو مطبوع على الكفر. لو طلع كافر - [00:21:05](#)

اه شو حيكون حال امه وابوه الله لا يبتلينا اه شو قال بالقرآن؟ بسورة اه الا حق اه اه شو اولها؟ والذى قال لوالديه اف لك ما اتعيدانني ان اخرج وقد خلت القلوب من قبلي - [00:21:20](#)

يعني هو عم يستدل على عدم وجود يوم القيمة بانه لو كان كان صار طب هو هيصير يعني استدلال في غير محله. اه. وهمما يستغثيان الله ويلك امن ان وعد الله حق. فيقول ما هذا الا اساطير الاولين - [00:21:44](#)

تصوروا انتم الالم النفسي الله لا يبتلينا انه الانسان يشعر انه خرج منه انسان كائن ها قطعة منه وآآ الي منكم عنده اولاد بيعرف محبة الوالدين للولد ويشفوفوا مو انه مسلا واقع بمخالفات شرعية ممكنت يتوب. لا لا لا - [00:22:00](#)

كفر والكفر طبعا معروف نسأل الله العافية. الخلود في النار وهمما يستغثيان الله ويلك امنة انتبهنا هنا نفس الشيء لو كبر هذا الولد هيك حيكون. ايها اخف على الوالدين الم ساعة ولا الم كل ساعة - [00:22:23](#)
الم ساعة. هذا امر الامر الثاني سيدلهم الله عز وجل. ايها؟ ولد جديدا عنه. صار منزوج بنقول عنا تلات جهات. الوالدين الاحسن

يروح الولد الان ولا يعيش؟ الاحسن يروح. طيب الولد نفسه اللي مطبوع على الكفر. الاحسن يموت قبل البلوغ ولا يكبر ويطلع كافر -

00:22:43

يموت الان قبل البلوغ لانه هذا غير محاسب. ما قبل البلوغ ربى ما بيحاسب. صحيح؟ اه طيب لو ما صار هالموضوع هادا الولد الثاني ما كان اجي للوجود هو جاء لانه هذا راح. فصارت العملية -

00:23:04

عند التأمل خير لمين للكل خير للوالدين وخير للولد نفسه المقتول وخير للولد الجديد لذلك يعني بربنا جل جلاله في القرآن يقول عسى ان تكرهوا شيئاً وهو وعسى ان تحبوا شيئاً -

00:23:21

والله وانتم لان هاي خدوها قاعدة بالحياة. وعودوا لسانكم نصيحة يا اخواني. عودوا لسانكم دائمًا على كلمة خير. فلان مرض خير ان شاء الله. فلان ضربته سيارة هيكل صار لا حول ولا -

00:23:38

نقول خير ان شاء الله. فلان اه احتاج لعملية الله يشفيه ويعافيده. خير ان شاء الله. اه دائمًا خدع على لسانكم ايش؟ كلمة خير ان شاء الله. بهذا التفاؤل. اه -

00:23:52

وين هذى واما الايش الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما. وكان ابوهما صالح. ابن عباس يقول الجد السابع ابوهما مين؟ مو المباشر لانه الاب مهمما علا -

00:24:05

والولد مهمما نزل انتبهنا؟ يعني ابن ابنك وابن ابن ابنك كمان ابنك. فابوكم ابوكم وجده شو يكون؟ كمان ابوكم وابو جدك كمان ابوكم بدليل قوله تعالى واتبعتم ملة ابائي -

00:24:28

ابراهيم واسماعيل واسحاق. فعم يحكي عن ابوه وجده وابو جده سيدنا يوسف انتبهتوا كيف؟ ابن عباس قال الجد السابع هل هذا يقال بالرأي مم يعني بالرأي هذا يقال باعمال الذهن -

00:24:45

ما يقال بالرأي. فكل قال علماؤنا كل امر تكلم فيه بعض الصحابة مما لا يقال فيه بالرأي فحكمه حكم الحديث المرفوع. كانه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو لم يصرح -

00:25:04

لكن لو كان يقال فيه بالرأي منقول من عنده يعني وجهة نظر لكن هذا امر شو عرفه انه الجد السابع؟ انتبهتوا؟ هادا شو اسمه؟ لا يقال فيه بالرأي. كمان مسلا امنا عائشة رضي الله عنها تقول وعدد درجات الجنة بعدد ايات القرآن الكريم. اه شو عرفك -

00:25:22

هذا امر لا يقال فيه بالرأي ها؟ فلا شك انها سمعته من مين من لان هو المصدر الوحيد بابي وامي. كل المغيبات عننا المصدر الوحيد لمعرفتها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فشو قال ابن عباس -

00:25:44

الجد السامعة فشاييفين ايها الاخوة يعني صلاح الاباء والاجداد بينفع لكم جيل طيب يمكن يكون الواحد الان بعصرنا وهو يعني الله هيكل جابه عالجامع وحبيبه اليه اليمان وحبيبه اليه الدين -

00:25:59

وهو بسبب جده الرابع ولا الثالث ببركة احد اجداده ها سبحانه الله العظيم. بيقول لك ربى واسع ملك ربى واسع فاراد ربك ان يبلغنا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك ثم قال وما فعلته عن امري؟ ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا ويسأل -

00:26:17

عن ذي القرنين قل ساتلو عليكم منه ذكرها -

00:26:39